

مستشار الأمن القومي الأمريكية السابقة: ظهرت الحقيقة المظلمة والشريرة لابن سلمان

أكدت مستشاره للأمن القومي الأمريكية السابقة سوزان رايس أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان "لم يعد شريكًا يوثق به"، خاصة أنه "كشف عن أفعاله الشريرة والمتهورة منذ قت طويل".

تقرير: محمد دياب

بنبرة جديدة وخالية من أي تحفظات، خطت مستشاره للأمن القومي الأمريكية السابقة سوزان رايس مجموعة حقائق حول بعض المطبات التي ظهرت في طريق العلاقات الأمريكية السعودية، خاصة بعد جريمة اغتيال الكاتب الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

وأكملت المستشاره السابقة، في مقال لها في صحيفة "نيويورك تايمز"، أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان "لم يعد شريكًا يوثق به، خاصة أنه كشف عن أفعاله الشريرة والمتهورة منذ قت طويل".

وطرحت رايس سؤالاً، في مقالها، وصفته بـ "الحيوي" على إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وهو: "هل يمكن للولايات المتحدة أن تواصل التعاون مع ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان؟ خاصة أن تورطه شبه المؤكد في جريمة اغتيال خاشقجي، يؤكد مستوى التهور ولا أخلاقية.. لديه".

ولفت الانتباه إلى أن "رونق الإبهار والترويج لولي العهد في كبريات الصحف، خاصة لناحية الاصلاحات المزعومة، سقط مع جريمة اغتيال خاشقجي، وظهرت الحقيقة المظلمة والشريرة له".

ولم تكتف رايس بالحديث عن جريمة قتل خاشقجي، بل عرجت على قرارات ابن سلمان المتهورة، خاصة تلك المتعلقة بالعدوان على اليمن، بقولها: "المشهد الأكثر فتكاً هو الحرب على اليمن، التي أودت بحياة عشرات الآلاف من المدنيين، ومن فيهم الأطفال، وذلك لأن السعوديين يرفضون وبغرابة استخدام أساليب مسؤولة".

وأشارت رايس إلى ما قام به ابن سلمان في داخل السعودية من "عمليات قمع، وسجن للناشطين من رموز المجتمع المدني، واعتقاله، لأشهر، عدداً من النساء ورجال الاعمال في فندق "ريتز كارلتون"، وطلب منهم التخلص عن أرصدة ضخمة من ثرواتهم مقابل الإفراج عنهم".

وأضافت رئيس "ولي العهد اختطف رئيس الوزراء اللبناني (سعد الحريري) ثم أنكر هذا، وفرض حصاراً كاملاً مدفوعاً بالحقد على قطر، الحليف الآخر المهم للولايات المتحدة، وحاول جر الولايات المتحدة في نزاع مع إيران".

وأردفت رئيس قولها: "للأسف، إن الملك سلمان ليس مستعداً، أو غير قادر على التحكم في ولي عهده المارق، أو تقديم قيادة بديلة هادئة ومسؤولة".

ودعت المستشارة السابقة للإدارة الأمريكية إلى "وقف الدعم العسكري للحرب غير الشرعية على اليمن، والضغط على السعوديين للوصول إلى تسوية تفاوضية، إضافة إلى وقف صفقات السلاح الأمريكية مع السعودية".